

الرسائل العشر

[97] " 24 " مسألة: نبينا محمد صلى الله عليه وآله معصوم - من اول عمره إلى آخره، في اقواله وافعاله وتروكه وتقريراته - عن 37 الخطأ والسهو والنسيان 38، بدليل انه لو فعل المعصية لسقط محله من القلوب، ولو جاز عليه السهو والنسيان لارتفع الوثوق من اخباراته 39، فتبطل فائدة البعثة، وهو محال 40. " 25 " مسألة: نبينا محمد صلى الله عليه وآله خاتم الانبياء والرسل 41، بدليل قوله تعالى: " ما كان محمد ابا أحد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين 42 ". " 26 " مسألة: محمد 43 صلى الله عليه وآله اشرف الانبياء والرسل، بدليل قوله صلى الله عليه وآله لفاطمة عليها السلام: " ابوك خير الانبياء وبعلك خير الاوصياء 44. " 27 " مسألة: الامام بعد النبي صلى الله عليه وآله علي ابن أبي طالب عليه السلام، بدليل قوله عليه السلام: " انت الخليفة من بعدي، وانت قاضي ديني، وانت مني بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي، وانت ولي كل مؤمن ومؤمنة بعدي 45، سلموا عليه بإمرة المؤمنين، اسمعوا له واطيعوا 46، تعلموا منه

_____ 37 - في " الف ": منزه عن الخطاء. 38 - في " ج ": النسيان والمعاصي. 39 - في " الف، ب، ج ": عن اخباراته. 40 - وهو محال، لا يوجد في " الف، ب، ج ". 41 - والرسل ما ليس في " الف، ج ". 42 - الآية 40 من سورة الاحزاب، ولا توجد هذه المسألة في " ب ". 43 - في " ض ": نبينا محمد. ولا توجد هذه المسألة في " الف ". 44 - هذه الرواية مروية في كتب الفريقين، منها " مجمع الزوائد 8: 253 " للهيثمى في حديث طويل. 45 - قوله: " وانت ولي " إلى " بعدي " لا يوجد في " الف، ب، ض، ج ". 46 - في " الف، ب ": واسمعوا له واطيعوه.